من يسلك بالقال ويرشد مريده الى كل ما يلزم له في الطريق باقواله
مع تعلق همته به في ترقياته لدى مقامات الطريق واحواله
ومنهم من يسلك بالحال وهو اعلى من الاول لانه يدل على
كمال همة الاستاذ وسعة دايرته الكلية القلبية فلهذا وجب
ربط القلب من المريد باستاذه لتتحد الهمتان من كل من
الطرفين قال الاستاذ عبد الوهاب رضي الله تعالى
عنه في كتابه العهود والمواثيق واعلم يا اخي انا ربط
احدنا قلبه بشيخ حي او ميت ينفعنا ولو لم يكن ذلك الشيخ
في علم الله شيخا لانا ربطنا حقيقة انما هو لاستاذه وهو
الى الله تعالى لدلالته وحال ان يوجد الحق تعالى عند
السراب الذي ظنه الظمان ما ولقد عنه شخص من
عباده مشهور بالصلاح مع ان السراب ليس له حقيقة
بخلاف الصالح فان له وجودا وحقيقة فافهم اه وهذا
تحقيق في هذا الشرط ويحتم عليه للعمل به مع كل شيخ انتسب
اليه المريد وقد نظمت هذه الشروط سابقا سنة ثلاث
وثلاثين ومائة والف فقلت

صمت وجوع سهر ثم اعتزال ۞ دوام طهر ثم ذكر بكمال
ونفي كل خاطر قد اوجبوا ۞ وربط قلب بامام ذي جمال
هذي شروط من يروم نهجها ۞ فليسلك عليها تونجي الرحال

وقولي تعز الخ اي انه اذا اعتنيت بها وعملت بها تنجو بها من شر
نفس سواء كانت نفسك او نفس غيرك جانية اي مرتكب

الجنايات

الجنايات التي هي الاثام فانها تجني على صاحبها لعدم تادبها وتهذيبها وتوقعه
في ورطات الذنوب وتوبقه في حبايل الجرايم والعيوب ثم قال رضي
الله عنه ونفعنا به امين ۞ ۞ ۞

فان ترد ادابه فانها كثيرة يعقلها اولو النهى
على ثلاثة ضروبها اتت عن سادة وفاوهم لقد ثبت
مع المولى ثم والاخوان ايضا وفي نفس المريد العاني

يقول فان تطلب ايها المريد السايل معرفة اداب الطريق
معرفة حصر وتحديد فانها كثيرة جدا تنوف عن الف في
الحقيقة بطريق التفصيل ولكل مقام ادب يخصه بل
انها لا تدخل تحت قيد حصر وحد وهي التي بسالعرفنا يعقلها
اي يعلمها اصحاب النهى اي العقل بتعليم الله تعالى لهم
اما اجمالا او تفصيلا وفيه استشعار منه قدس الله سره للمريد
الطالب معرفتها باستنهاض همته بسبب تعريضه بان اصحاب
العقول السليمة والنفوس المرضية يعرفون تلك الاداب
لعله ان يلتحق بهم بمتابعتهم فيعد من جملة الاصحاب وان
تلك الاداب قد اتت على ضروب ثلاثة ووصلت اليه عن
لسان سادة لقد ثبت وفاهم فهم امناء الله على خلقه فلا
يثبتون ادبا الا وله ماخذا من الكتاب او من السنة او من
الاستحسان او القياس او الاجماع لانهم هم الوسايط بين الله
وخلقه بوساطة النبي صلى الله عليه وسلم حيث انهم جاوا على
القدم المحمدي والطريق الاحمدي واول الضروب وهو ما كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)